

رسالة استغاثة لمعتقلي سجن العقرب يشكون فيها من سوء المعاملة



الاثنين 27 أكتوبر 2014 12:10 م

فى رسالة استغاثة من معتقلي سجن العقرب، إشتكى فيها المعتقلون من تردى أوضاعهم و إصابتهم بالعديد من الأمراض المعدية و التكسد الزنازين و الإهمال الطبى المتعمد للمرضى منهم ، و غيرها من الشكاوى التى تحدثت عنها العديد من المنظمات الحقوقية و الإنسانية .

نص الرسالة :

" نحن سجناء سجن العقرب شديد الحراسة ناطب كل ذي عقل لكي يتحرك ؟عائتنا مما نحن فيه □

سجن العقرب فيه أربعة عنابر، في كل عنبر أربع ونجات، وكل ونج به واحد وعشرون زنزانة، في كل زنزانة 3 أفراد مع العلم أن مساحتها 3×2.5، ومن ضمنها حمام وهذه المساحة لا تصلح إلا لفرد واحد، أي فنحن مسجونون في حمامات وليست زنازين، مما أدى إلي:

صعوبة التنفس حيث لا يوجد شفاطات والمراوح لا تعمل بالكفاءة المطلوبة، وفي أغلب الأحيان تكون معطلة وهذا يتسبب في إنتشار الكثير من الأمراض خاصة أمراض الجهاز التنفسي و الأمراض الصدرية؛ من ضيق التنفس وحساسية الصدر □

نعلمكم أننا لا نخرج للتريض، فنحن ممنوعين من الخروج ورؤية الشمس وحتى الخروج من العنبر، وذلك أدى إلي إصابة الكثير بالأمراض المعدية، حيث أن أكثر من نصف عددنا في كل ونج يعاني من الإصابة بالأمراض الجلدية المعدية □

يمنعون دخول البطاطين والمفارش لذلك ينام كل مسجون علي الأرض وسط كم هائل من الحشرات الزاحفة □
عدم تهوية الزنازين □

انتشار الحشرات وخاصة الحشرات الزاحفة والناموس والصرابير ، فضلا عن انقطاع الدائم للمياه والكهرباء مما تسبب في قلة النظافة الشخصية □

يوجد مساجين مصابين بأمراض مزمنة مثل الكبد الوبائي والسكر والضغط وحساسية الصدر، وهم ممنعون وصول الأدوية بالقدر الكافي للعلاج □

عدم وجود أطباء في المستشفى متخصصين، حتي الطبيب الممارس العام يأتي لعدة ساعتين ولا نجده بعد الواحدة ظهرا □

الصيدلية لا يوجد بها أدوية، و الأدوية التي تأتي إلينا في الزيارة يرفضون دخولها مع الزائرين □

أما بالنسبة للزيارة

1-الزيارة كل أسبوعين أو ثلاثة والمفترض أنها كل أسبوع □

2-الزيارة مدتها 10 دقائق والمفترض لا تقل عن ساعة □

3-الزيارة عبر الزجاج بطريقة غير مباشرة □

4-الزيارة تسجل عبر التليفون □

5-في الزيارة يحولون بين المسجون وأبنائه أو والديه □

6-كثيرا من الزيارة (من مأكولات أو ملابس) التي تأتي للمساجين ممنعون دخولها أصلا من الباب □

7- يضطر السجين إلي شراء طعامه من "الكتنين" مع العلم أن معظم الطعام غير موجود في الكتنين، وسعر الطعام به يبلغ أضعاف أضعاف الخارج لدرجة (أن سعر السمكة الواحدة عشرون جنيه!)
8- بالنسبة لتعامل رجال الشرطة والضباط و"مناء"، يتعاملون مع المساجين بالسب والشتم والغلظة والعنف، والتعامل مع أهالي المساجين بنفس الطريقة، وإذا اعترض أحد المساجين يحولونه إلي تأديب

وهذا التأديب يكون: (الجلوس في مكان ليس فيه نور ولا مراوح، وتكون الزنزانة مغلقة بدون هواء ولا تهوية، وزجاجة ماء واحدة في اليوم، ورغيف خبز وقطعة جينة 100 جرام في اليوم، ولا ماء ولا هواء ولا يري النور لمدة أسبوع).

وإن احتج علي التأديب يقوموا بتعليقه في الشمس من 6:10 ساعات بالشورت فقط! وحدث هذا مع الكثير من السجناء حتي يتم تقشير جلدكم من سخونة الشمس والعطش!!!

وحدث هذا من الضابطين (تامر حامد -مفتش مباحث- وعمرو الحسيني) ضد كثير من السجناء
وهم يقومون بإهانة السجناء وإهانة أهلهم لذلك نطالب بالتحقيق معهم شخصيا فيما يفعلونه بالمساجين وأهلهم

نعلمكم أننا نعيش في عالم الموتى، فوجوهنا صفراء كمرضي الكبد؛ لعدم وجود الهواء النقي والشمس والغذاء الصحي

فنقسم بالله أن ربع الفرخة الواحد يقسم علي 3 مساجين، وهذا مرة في كل أسبوع، وطوال أسبوع فول صرامير وطعام لا يصلح للبشر

فنحن منقطعين عن العالم الخارجي تماما، لا تصلنا الجرائد ولا يسمح لنا بدخول الراديو والتلفاز كبقية المساجين السياسيين

طلبنا أن نشترى علي حسابنا مبردات للمياه (?ن الماء البارد حلم لنا) ولكنهم رفضوا طلبنا
يرفضون الماء والطعام والبطاطين والزيارات، ويعاملونا كأننا موتى
لا يسمح لنا بدخول المخبوزات ولا حتي رغيف العيش، والعيش الذي يقدمونه لنا بالصرامير!

تعذيب أهالي أثناء الزيارة، فالمعظم يأتي من محافظات بعيدة ليدخل زيارة 10 دقائق
أصيب بعض المساجين بالمرض النفسي (?كتئاب النفسي)؛ ?نه لا يخرج للزيارة ولا يري الشمس ولا يخرج للتريض

هذه المعاملة للسياسيين فقط في سجن العقرب كامل، أما الجنائيين فلا يتعاملون بنفس الطريقة

فنحن نطالب نطالب أن نعامل مثل الجنائيين ?نهم بسوء المعاملة يقتلوننا بالبطئ
هذه امور مثبتة في محاضر النيابة

لم يتم الحكم بإخلاء سبيل سجين واحد يعرض علي نيابة أمن الدولة العليا من ستة أشهر
"هذا لكل من له عقل وقلب، ولكل حقوقي ?نسان نطالبهم بالتحرك إغاثتنا".